

## أدب الكاتب

لم يردّ بقوله : ( قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ ) أنه قصير الخد وكيف يريد 117 ذلك وهو يقول : ( أَسِيلُ طَوِيلِ عِذَارِ الرَّسَنِ ) ولكنه أراد أنه هريت وأن مَشَقَّ شِدِّ قَيْه من الجانبين مستطيل فقد قصر عذار لجامه ثم قال : ( طَوِيلِ عِذَارِ الرَّسَنِ ) لأن الرسن لا يدخل في شيء منه كما يدخل فأسُ اللجام فعذار رَسَنِهِ طويل لطول خده وقال أبو دُواد :

( وَهَيْ شَوْهَاءَ كَالْجُوالِقِ فُوَهَا ... مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشُّكَيْمُ )

الشُّكَيْمُ : فأسُ اللجام .

وقال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ :

كَأَنَّ عِلَى أَعْطَافِهِ نَوْبَ مَائِحٍ ... وَإِنْ يُلَاقِ كَلْبٌ بِبَيْنِ  
لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ ( )